

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[21] الآيات وإن يكذب بؤوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلُ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى
الْأُولَئِكَ أَتَى الْمُرُورُ (4) يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَحِيمٌ وَالْعَدْوُ إِتْرَ حَقٌّ فَلَا
تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ الْإِيمَانُ الْغُرُورُ (5) إِنَّ
الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا حِزْبَهُ
لِيَكُونُوا مِن أَصْحَابِ السَّعِيرِ (6) الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ
(7) التفسير لا يغرنكم الشيطان والدنيا ينتقل القسم الثاني من هذه المجموعة من الآيات
– وبعد أن كان الحديث حول توحيد الخالق والرازقية – إلى الحديث في تفصيل البرامج
العملية للرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ويوجه الخطاب إليه أولاً، ثم لعموم الناس
وبيان المناهج العملية لهم بعد تفصيل البرامج العقائدية سابقاً. في البداية تقدّم
الآيات للرسول درس الإستقامة على الصراط السوي، والذي